المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
21 July. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

20 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

كوميديا الأسدي التي لا تضحك

خلال الأشهر الماضية، جرت مجموعة من الوقائع إذا تم وضعها معا، تقدم لنا صورة قاتمة لمستقبل العراق، وتشير إلى مناخ استبدادي يلوح بالأفق، فبعد تظاهرات جمعة ٢٥ شباط خرج علينا السيد المالكي ليتهم الإعلام بالتحريض وتحريف الحقائق،فيما الناطق باسم "كل شيء" قاسم عطا ظل يردد اسطوانته المشروخة بأن الإعلام ينقل صورة سيئة للناس، ولم نفق من تصريحات المالكي وتابعه عطا حتى أتحفنا السيد وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي قائلا: "إن حرية الإعلام تؤثر بشكل سلبي على العمل السياسي والأمني، مطالبا وسائل الإعلام بمراجعة مديرية العلاقات والإعلام قبل نشر الأخبار" طبعا لم ينس الاسدي أن يختتم محاضرته بالجملة الشهيرة: "العراق هو أكثر الدول تنعما بالاستقرار الأمني"

إلا أن اغرب ما قاله الاسدي هو مطالبته الإعلام العراقي أن يحذو حذو الاعلام الرسمي السوري في التواطؤ مع الحكام حتى ولو كان الثمن قتل الآلاف من الأبرياء فهو يقول بالحرف الواحد " إن وسائل الإعلام في دول الجوار التي تشهد أحداثا أمنية متدهورة تظهرها دولة قوية ومتماسكة ومستقرة أمنيا، فيما إعلام العراق يُظهره منهارا وهذه أول معاناتنا"

هكذا وبمنتهى الاستخفاف بعقول الناس والاستفزاز لمشاعرهم يقيم البعض مهرجانا للشعوذة السياسية تحت شعارات مضحكة من عينة "حرية التعبير" أو "أن حرية الإعلام في العراق تؤثر بشكل كبير على العمل السياسي"

والأكثر استخفافا واستهزاء بعقول الناس أن يقال ان مثل هذه الحملات الفكاهية مجرد اجتهادات من أصحابها استبد بهم الغيظ وهم يرون الإعلام يتحدث عن مساوئ الحكومة أو ينتقد الخروقات الأمنية.

للأسف التصريحات التي يطلقها مسؤولون امنيون على شاكلة الاسدي تحاول تسويق انجازات حكومية في الخيال، تصريحات تسوق لوضع لا وجود له على الواقع في الوقت الذي يعاني فيه الناس من مشاكل أمنية حقيقية يعرضها الإعلام والفضائيات بصورة صارخة.

التصريحات المتناقضة التي يطلقها عدد من المسؤولين الأمنيين حول جاهزية القوات الأمنية تذكرني ببرنامج شهير كان يعرض من على شاشة تلفزيون العراق بعنوان من كل قطر أغنية، فكل جهة تحاول ان تسوق نفسها بطريقة تجعل المواطن يتوه فيها ولا يعرف رأسه من رجليه، وتعكس الأزمة الحقيقية التي تعيشها الأجهزة الأمنية.

المحزن والمؤسف والمثير للاستهجان في تصريحات الاسدي أنها تأتي في وقت تقول فيه الحكومة ان العراق يعيش أزهى عصور حرية الرأي فيما الواقع يقول ان البعض يريد العودة بنا الى زمن الوصاية والذي من المفترض انه انتهى عام ٢٠٠٣ وانتهت معه مرحلة احتكار الحديث نيابة عن الشعب والآن البعض يسعى لإعادة إنتاج نظام صدام القمعي بأشكال جديدة وبوجوه جديدة تمارس نفس أساليبه، لنكتشف أننا أمام مسؤولين وسياسيين هم نسخ أخرى من وطبان وسبعاوي وعبد حمود وأمثالهم، ولا ادري ما قيمة ان تتغنى الحكومة وأجهزتها بحرية التعبير وهي تمنع الإعلام من ممارسة دوره الحقيقي في كشف الحقائق وعدم تزييفها، كيف سنبني ديمقراطية ونحن نعيش مع مسؤولين غير ديمقراطيين.

إن القبضة الأمنية الباطشة التي اعتقلت المتظاهرين وعذبتهم وتسعى إلى حرمان الشباب من ممارسة حقهم في الاحتجاج، وتطاردهم في نومهم و صحوهم، هي القبضة ذاتها التي تربت على أكتاف نظام صدام وشربت من ماء أساليبه القمعية.

السيد الاسدي قبل الحديث عن الاعلام وحريته نريد منكم ان تظبطوا البلد، ان تنزلوا الى الشوارع، ان تقدموا الصور الحقيقية الموجودة في الأزقة والشوارع والمقاهي والأسواق والمناطق الشعبية وغيرها. جميل جداً أن يكون العراق على مستوى البيانات التي تصدرها الحكومة فهذا هو الأمل الذي نبتغيه جميعا، المهم أن ينطلق المسؤول من الواقع، بكل سيئاته وسلبياته، حتى نرسم لهذا الوطن الصورة التي نأملها. مواجهة الملف الامني بشجاعة جزء من حل المشكلة، والخلاص من اليأس والإحباط الذي اصاب الناس يكمن في خطوات ملموسة تجسد هذه المعاني.

الإنجازات الامنية ليست بيانات تؤكد القاء القبض على مجرم هنا وارهابي هناك،والعثور على اكداس من العتاد.. لكنها شحنة معنوية.. ترفع قدرة الناس على مقاومة المشاكل والأزمات، فالشعوب أيضاً لها مناعة.. إذا ضعفت هاجمتها الأمراض وأصابتها في كل مكان، لكن للاسف الذي يحدث الان ينذر بكارثة لانه يشير الى سيناريوا كابوسي يبدا بمصادرة حرية الاعلام وينتهي بتقييد حركة اي صوت تعتقد الحكومة والمقربين منها انه ليس معهم، عندها سنجد لافتة تقول: مرحبا بكم في دولة الحزب الواحد والرجل الواحد ومسؤول الامن الواحد.

علي حسين

ما الذي يشغلك ؟

المذيعة هند أحمد: المتذوقون للفن العراقي الأصيل هم جمهوري

حاورتها / نورا خالد

هادئة، مثقفة، بسيطة ورقيقة، عرفها الجمهور منذ ثمانينيات القرن الماضي عندما أطلت عليهم من على شاشة تلفزيون العراق، تحمل خزيناً من جمال الصوت ورهافة الحس والثقافة، إنها المذيعة هند احمد التي سألناها:

× ماذا يشغلك الآن؟
– برنامجي الذي أقدمه من خلال إذاعة الرشيد.

× ما اسم هذا البرنامج؟
– لقاء مع فنان، وهو برنامج أقوم بأعداده وتقديمه، يقدم في الساعة ١٢،٥ مساءً.

× منذ متى وأنت تقدمين هذا البرنامج؟
– منذ عام ٢٠٠٩ وحتى الآن.

× وكيف هو تفاعل الجمهور مع البرنامج؟
– استقطب البرنامج الجمهور من داخل العراق وخارجه وهذا ما لمسناه من خلال اتصالاتهم، أثناء البرنامج.

× وهل تعتبرينه من البرامج الناجحة بالنسبة لك؟
– أكيد، ولولا نجاحه لما استطاع الاستمرار كل هذه الفترة.

× وعلى أي أساس يتم اختيار الفنان؟
– غالبا ما اختار الفنان المعروف والمتميز والذي ترك بصمة واضحة في الفن سواء في الغناء أو التلحين أو التمثيل أو الشعر.

×وما سبب اختيارك لهذا البرنامج؟
– رغبت بتسليط الضوء على الرواد الذين هم في الظل الآن كي يشعروا أن هناك من لم ينساهم.

× وما نوع الأسئلة التي تقومين بطرحها على ضيفك؟
– أحاول التركيز من خلال الأسئلة على الحياة الشخصية للضيف، فالجمهور يحب معرفة الجانب الآخر من حياة الفنان، كما اسأله عن بداياته والأعمال التي يحبها والأعمال التي ندم على تقديمها.

× ومن هو جمهورك؟
– المتذوقون للفن العراقي الأصيل والكلمة الجميلة والأداء المتميز.

ليدي غاغا بأزياء خاصة جداً

نيويورك/ رويترز

زارت النجمة العالمية ليدي غاغا، محطة "Z١٠٠" الإذاعية في نيويورك، وتفاجأ كل من رأى ليدي غاغا من النظرة الأولى، حيث كانت ترتدي قناعا من "الدنتيل" يخفي نصف وجهها ونظارة سوداء كبيرة، كما ارتدت ملابس سوداء من الجلد والدنتيل كما جاء باقي الفستان من البلاستيك الشفاف.

وجاءت زيارة غاغا لاستوديوهات سيريوس لعمل إحدى اللقاءات الإذاعية مع هوارد ستيرن ببرنامجه "Morning Mash-Up chat" لتتحدث عن ألبومها الجديد وأعمالها وحفلاتها الغنائية القادمة.

لوسي: "الكباريهات" أساس الدخل القومي

القاهرة/ وكالات

أعربت الراقصة المصرية لوسي عن تمنيها عودةَ الملاهي الليلية للعمل بعد الثورة، مشيرة إلى أنها مصدر مهم للدخل القومي في مصر.

ورغم نفي لوسي بشدة ما تردد عن اعتزالها الرقص؛ إلا أنها لا تمانع في اعتزاله لو كانت هذه هي رغبة ابنها الوحيد فتحي.

وقالت لوسي لمجلة "لها" الصادرة هذا الأسبوع: "أتمنى أن تعود الملاهي الليلية إلى العمل؛ لأنها جزء لا يتجزأ من السياحة التي هي أساس الدخل القومي في مصر".

وعن احتراق الملهى الليلي الذي تمتلكه في شارع الهرم أيام الانفلات الأمني التي تلت الثورة قال لوسي: "لحظة حزن لا يستطيع أحد وصفها، لكن ما كان يصبرني إلى حد كبير هو نجاح ثورة ٢٥ يناير". وأضافت "استعوضت الله فيما تم حرقه وسرقة المجوهرات الخاصة بي، والكثير من ملابسي، والآن أعمال الترميم والبناء تسير على قدم وساق".

ونفت لوسي ما يشاع بشأن اعتزالها الرقص، قائلة: "ما زلت قادرة على العطاء في الرقص، فأنا أعشق هذه المهنة بشكل يفوق الحد، وهذا شيء أفتخر به، فالرقص كما يقال يجري في دمائي".

وأضافت "أندهش عند سماعي عن وجود خلافات بيني وبين ابني فتحي بسبب رقصي في الملهى الليلي، لا توجد خلافات على الإطلاق؛ لأنه متفهم أن هذا عملي، ولو طلب مني أن أعتزل الرقص سأوافق على طلبه في الحال، فهو كل شيء بالنسبة لي في الحياة".

وأشارت لوسي إلى انزعاج نجلها فتحي من عادة التدخين، لكنها قالت: "لست مدخنة شرهة، ففي كل فترة طويلة أدخن سيجارة، وهذا يحدث أثناء عملي فقط لأنني أكون متوترة، أما في المنزل فلا أدخن على الإطلاق".

وعن علاقتها بزوجها سلطان الكاشف، قالت: "زوجي منتج، أي أنه فنان أيضا، لذا لا يضع أي تحفظات على أدواري أو رقصي، لأنه يثق بي ولا يراني أفعل خطأ، فأهم شيء بين أي زوجين الثقة والتفاهم والاحترام".

يذكر أن لوسي تشارك غادة عبد الرازق البطولة في مسلسل "سمارة" حيث تقوم فيه بدور والدتها، بجانب حسن حسني، وسامي العدل، وياسر جلال، وأحمد وفيق، ومحمد لطفي، والمسلسل من تأليف السيناريست مصطفى محرم، والمخرج محمد النقلي.

صباح المدى

■ **شاكر لعيبي و لانا مشتاق**

يقيم بيت المدى في شارع المتنبي احتفالية للشاعر والاديب العراقي شاكر لعيبي بمناسبة زيارته للعراق حيث سيقدم فيها عددا من قصائدة ويتحدث عن تجربته الادبية، اضافة الى اضاءات نقدية على تجربته يقدمها عدد من زملائه، بعدها ستقدم عازفة الكيتار لانا مشتاق مقطوعات موسيقية مستوحاة من التراث الغنائي العراقي الفعالية ستقدم غدا الساعة الحادية عشرة صباحا.

شاكر لعيبي

لانا مشتاق

■ **نزار علوان** يشارك في مسلسل (عجيب أمور غريب قضية) وهو مسلسل كوميدي ناقد يحاول مواكبة الأحداث والاضطرابات الحاصلة في الوطن العربي بطريقة لا تسيء لها، كما انتهى علوان من تصوير جزء آخر من مسلسل بيت الطين للقناة السومرية.

■ **أميرة جواد** أعلنت عن مشاركتها في مهرجان لندن من خلال مسرحية (صحراء الشلب). وقالت جواد: سأشارك في مهرجان لندن لجامعة غرينتش عن مسرحية (صحراء الشلب) إخراج طه المشهداني وفيها أؤدي شخصية الزوجة التي تعاني بعد اعتقال زوجها وما يتعرض له الشباب من اعتقال واغتيالات في مشروع عمل (نكرة السلمان). وأضافت: كما أستعد للسفر إلى قطر لعرض مسرحية (حب في زمن الطاعون) الذي تسلمت عنها درع الإبداع في مهرجان القاهرة وسيتم عرض المسرحية خلال شهر أيلول المقبل في قطر.

■ **غانم حميد** كشف عن إنتاج مسلسل كوميدي عراقي بواقع ٣٠ حلقة سيعرض من على قناة الفرات الفضائية في شهر رمضان. وقال حميد: إن مسلسل (شخابيط) من إخراج عبد جاسم ومن إنتاج شركة مجموعة العالم، وأضاف: إنه سيشارك في المسلسل مع مجموعة كبيرة من الفنانين العراقيين منهم حيدر منعثر، وخضير ابو العباس ووجدان الأديب، بالإضافة إلى ممثلين آخرين. وأوضح: أن المسلسل الكوميدي (شخابيط) يحاكي مسلسل (طاش ما طاش) السعودي بثنائية متجددة في كل حلقة من حلقاته الكوميدية.

■ **علي مرزة** رئيس لجنة التأليف والتوثيق والنشر في مشروع النجف عاصمة الثقافة الإسلامية كشف عن رصد ٥٠٠ مليون دينار لإنشاء متحف للمشاهير يضم تماثيل من الشمع لـ٥٩ شخصية نجفية، وهي لعلماء ومراجع دين من الذين تركوا بصمة في المواقف التاريخية الخالدة العالمية. لذلك هو متحف مشاهير النجف العالمي، وأضاف: سيتضمن المتحف أيضا تجسيدا لشخصيات عالمية ونماذج مختلفة تمثل الحقب التاريخية للنجف ومن ساهموا في مختلف ميادينها الجهادية والعلمية والتاريخية والأدبية والأكاديمية وساهموا بتطوير تلك المجالات.

شائعات حول حمل توبا بيوكستون

إسطنبول:

تناقلت بعض المواقع الإلكترونيَّة التُّركيَّة خبر حمل الممثلة، توبا بيوكستون، الَّتي عرفت من خلال بطولتها لمسلسل "عاصي".

ويشير الخبر إلى أنَّ بيوكستون حامل بالشهر الثاني من حبيبها الممثل، أونور صايلاك، الذي يشاركها البطولة في مسلسل "خاطفة القلوب"، غير أنَّ كليهما لم يكذبوا الخبر، في حين أكَّد الصحف أنَّها تنتظر توأمًا.

من جهة ثانية، صرحت توبا في وقت سابق أنَّها غير مُستعدة للإنجاب في الوقتَ الحالي بسبب انشغالها بالتصوير.

يو بي اي

جينيفر لوبيز.. نصف ساعة بمليون دولار

وصلت المغنية والممثلة جينيفر لوبيز التي أعلنت طلاقها للتو أمس الأربعاء إلى أوكرانيا للغناء في حفل زواج أحد أفراد عائلة رجل أعمال أوكراني ثري جدا. وفق ما ذكرت صحيفة "سيجدونيا" على موقعها الإلكتروني.

ووصلت لوبيز (٤١ عاما) في الصباح الباكر في طائرة تشارتر إلى مدينة سيمفيروبول، المركز الإداري لشبه جزيرة القرم الأوكرانية، وفق ما نقلت الصحيفة عن مصادر ملاحية.

وستغني لوبيز لمدة نصف ساعة في منزل خاص في بارتينيت بالقرب من مالطا على البحر الأسود، قبل أن تستقل الطائرة مساء الأربعاء ٢٠ يوليو/تموز ٢٠١١م عائدة. كما أوضحت الصحيفة ذاتها.

وأشارت الصحيفة إلى أن المغنية ستتقاضى مليون دولار (٧٠٦ آلاف يورو) وهو مبلغ يتطابق مع ما أوردته صحيفة "ذا صن" البريطانية التي تحدثت الثلاثاء أمس الأول، عن أنها ستحصل على ٦٢٠ ألف جنيه إسترليني، أي ٧٠٥ آلاف يورو.

وقالت صحيفة "سيجدونيا" إن لوبيز ستغني على الأرجح في زواج ابنة سيرجي تاروتا صاحب مجموعة "الاتحاد الصناعي" في دوبانس الذي تعذر الاتصال بجهازه الإعلامي حتى الآن.

ويحتل تاروتا المرتبة التاسعة بين أغنى أغنياء أوكرانيا مع ثورة تقدر بـ٢،١ مليار دولار، وفق التصنيف الذي نشرته هذه السنة النسخة الأوكرانية لمجلة "فوربز" الأمريكية.

وأعلنت جينيفر لوبيز وزوجها الثالث طلاقهما في ١٥ يوليو/تموز وديا، بعد زواج دام سبع سنوات.

وغالبا ما تتم دعوة نجوم غناء غربيين إلى حفلات خاصة في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق يتقاضون عنها مبالغ ضخمة.

أ ف ب

فضائح "بصبصة" المشاهير للفتيات من بيكهام إلى أوباما

سخرت الصحف الإسبانية من نجم الكرة البرتغالي ولاعب ريال مدريد كريستيانو رونالدو لتمعّنه النظر (بصبصة) لمشجعة أمريكية شقراء، ليعيد إلى الواجهة سلسلة المشاهد واللقطات التي تم فيها ضبط سياسيين ونجوم في الفن والرياضة متلبسين باستراق النظر للحسناوات في الأماكن العامة. فقد خطف المصورون لقطات لمشاهير العالم من لاعبي كرة القدم والسياسيين في أوقات قد ينسون فيها أن الكاميرات تراقبهم، ويطلقونَ لخيالهم العنان في النظر إلى الحسناوات حتى لو بطرف أعينهم.

ومنهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي التقط له صورة تجمعه مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وهما ينظران إلى مؤخرة سيدة تمر أمامهما.

وأيضاً الرئيس بوش الذي له العديد من الصور وهو يمرح في أولمبياد بكين الماضية مع منتخب بلاده لكرة الطائرة الشاطئية، أما رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلسكوني فهناك أكثر من صورة له وهو ينظر إلى فتيات مختلفات، منهن ملكة جمال إيطاليا.

أما في روسيا فيبدو أن هذا الأمر معتاد عليه، فالرئيس السابق ورئيس الوزراء الحالي فلاديمير بوتين والرئيس الأسبق بوريس يلتسين كانت أعينهما تتجه إلى النساء في مختلف الصور التي التقطت لهما.

نظرات أوباما

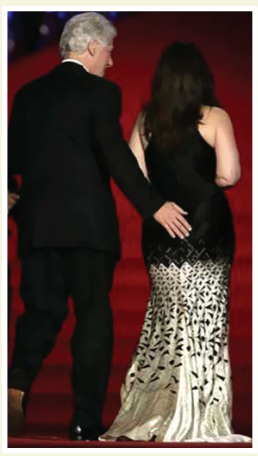

لمسات كلينتون

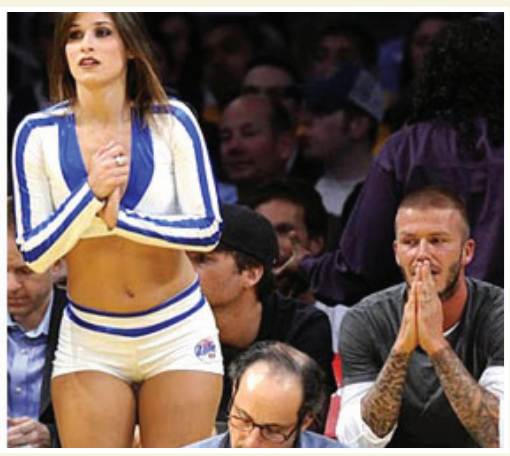

عيون بيكهام

حركات برلسكوني